



www.  
www.  
www.  
www.

Ghaemiyeh

.com  
.org  
.net  
.ir

# اتمام النعمة

بتصحیح حدیث

علی باب دارالحكمة

سید حسن حسینی  
آل محمد شیرازی

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

# اتمام النعمة بتصحيح حديث «على باب دار الحكمة»

كاتب:

حسن حسينی آل مجدد شیرازی

نشرت فى الطباعة:

نشریه تراثنا

رقمى الناشر:

مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## الفهرس

|    |  |
|----|--|
| ٥  | الفهرس   |
| ٦  | اتمام النعمة بتصحيح حديث «على باب دار الحكمة»    |
| ٦  | اشارة  |
| ٦  | المقدمة  |
| ٦  | حديث على من طريق الصنابحي                        |
| ١٠ | حديث على من طريق عبيد الله بن أبي رافع المدنى    |
| ١١ | حديث على من طريق الشعبي                          |
| ١٢ | پاورقى   |
| ١٥ | تعريف مركز القائمة باصفهان للتراثيات الكمبيوترية |

## اتمام النعمة بتصحيح حديث «على باب دار الحكم»

### اشارة

عنوان: اتمام النعمة بتصحيح حديث «على باب دار الحكم»

پدیدآورنده: سید حسن حسینی آل مجدد شیرازی

نشریه: تراثنا

شماره نشریه: ٥٢

سال: ١٤١٨

ماه: ١٠, ١١, ١٢

تعداد صفحه: ٦٦-١٠٤

زبان: عربی

موضوع: علوم حدیث- احادیث - حدیث «على باب دار الحكم» - بررسی سندي و مفهومي

### المقدمة

الحمد لله ولئن الفضل والنعمة، وصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ الطَّاهِرِينَ أَهْلَ الْعَصْمَةِ، لَاسِيَّمَا إِنْ عَمَّهُ عَلَيْ بَابِ دَارِ الْحُكْمَةِ، وَعَلَى أَعْدَائِهِمُ النَّاصِيْنِ مِنَ اللَّهِ النَّكَالِ وَالنَّقْمَةِ. أَمَّا بَعْدُ: فَهَذَا جُزْءٌ سَمِّيَّتِهِ «إِتَّمَانُ النَّعْمَةِ بِتَصْحِيحِ حَدِيثِ عَلَى بَابِ دَارِ الْحُكْمَةِ» جَمِعَتْ فِيهِ طُرُقُ هَذَا الْحَدِيثِ وَقَرَرَتْ صَحَّتِهِ، وَزَيَّفَتْ دُعْوَى مِنْ زُعْمٍ وَضَعْهٍ أَوْ نَكَارَتِهِ - كَمَا اتَّفَقَ لِعَضُّوِيِّيِّيْنَ وَالْقَاصِرِيِّيِّيْنَ، مِنَ الْغَابِرِيِّيْنَ وَالْمَعَاصِرِيِّيْنَ - وَاللَّهُ نَسْأَلُ أَنْ يَهْدِيَنَا لِلْحَقِّ وَيَرْزُقَنَا أَتَّبَاعَهُ، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهِ أَنْصَارُهُ وَأَشْيَاعُهُ، إِنَّهُ وَلِئِنْ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ، لَا مَلْجَأً وَلَا مَنْجَى مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ. اعْلَمُ - رَحْمَكَ اللَّهُ - أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ رَوَاهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِيْنَ الْإِمَامُ عَلَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. [٢] صفحه ٢

### حديث على من طريق الصنابحي

فَأَمَّا حَدِيثُ عَلَى عَلِيِّ عَلِيِّ السَّلَامِ فَقَدْ وَرَدَ عَنْهُ مِنْ طَرِيقِ الصَّنَابِحِيِّ، وَعَيْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، وَالشَّعْبِيِّ. ١ - فَأَمَّا طَرِيقِ الصَّنَابِحِيِّ، فَقَدْ أَخْرَجَهُ التَّرْمِذِيُّ فِي سَنَتِهِ [١] وَابْنُ جَرِيرٍ فِي تَهْذِيبِ الْأَثَارِ [٢] عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الرُّومِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهْيَلٍ، عَنْ سَوِيدِ بْنِ غَفْلَةِ، عَنِ الصَّنَابِحِيِّ، عَنْ عَلِيِّ عَلِيِّ السَّلَامِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَنَا دَارُ الْحُكْمَةِ وَعَلَيَّ بَابُهَا. قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ: هَذَا خَبْرٌ صَحِيحٌ سَنَدُهُ، قَلَتْ: وَالْحَقُّ كَمَا قَالَ، فَإِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ بِمَفْرَدِهِ عَلَى شَرْطِ الصَّحِيحِ، وَرَجَالُهُ كُلُّهُمْ ثَقَاتٌ. - أَمَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ، فَقَدْ رَوَى عَنْ الْبَخَارِيِّ فِي خَلْقِ أَفْعَالِ الْعِبَادِ وَأَبُو دَاؤِدِ وَالْتَّرْمِذِيِّ وَابْنِ مَاجَةَ وَجَمَاعَةَ. قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتَمَ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ، فَقَالَ: صَدُوقٌ. وَقَالَ مَطِينُ: كَانَ صَدُوقًا. [٣] وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بِأَسْ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ أَبُو دَاؤِدُ: صَدُوقٌ فِي الْحَدِيثِ، وَكَانَ يَتَشَبَّهُ. وَقَالَ ابْنُ عَدَى: إِنَّمَا أَنْكَرُوا عَلَيْهِ الْغَلُوِّ فِي التَّشْيِعِ [٣]. عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَنْفِرِدْ بِهِ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ ابْنِ الرُّومِيِّ بَلْ تَابَعَهُ عَلَيْهِ أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيِّ. وَقَدْ أَخْرَجَ مَتَابِعَهُ هَذِهِ ابْنِ بَطْئَةَ فِي الْإِبَانَةِ [٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلَى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّوَافِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ الرُّومِيِّ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بِهِ. وَأَخْرَجَهَا الْعَاصِمِيُّ أَيْضًا فِي زَيْنِ الْفَتَى [٥]، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَكْرِيَّاً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمِ

إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن أحمد الوعاظ - قراءةً عليه بنيسابور - قال: أخبرنا أبو بكر هلال بن محمد بالبصرة، قال: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري، قال: حدثنا محمد بن عمر بن عبد الله، قال: حدثنا شريك، عن سلمة، عن الصنابحي، عن عليٍ عليه السلام - وذكر الحديث - وأخرجها الأنماطي في تاريخ الصحابة [٦]، قال: حدثنا أبو بكر بن خالد وفاروق الخطابي، قال: أخبرنا أبو مسلم الكجبي عن محمد بن عمر الرومي به. [صفحة ٤] وقال الحافظ صلاح الدين العلائي: تابعه - يعني الفزارى - أبو مسلم الكجبي وغيره على روايته عن محمد بن عمر الرومي [٧]. وأمّا محمد بن عمر بن عبد الله الرومي، فقد روى عنه البخاري في غير الجامع، وذكره ابن حبان في الثقات [٨]. قلت: يعني حديث الباب، وإنما أنكره - كما أنكره البخاري - جرياً على قاعدة النواصب في إنكار فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، وسيأتي الكلام على ذلك إن شاء الله تعالى. ثم إن تصحيح ابن جرير لهذا الحديث دالٌ على توثيقه لابن الرومي - كما لا يخفى - فقول أبي زرعة فيه: شيخ فيه لين، وقول أبي داود: محمد بن الرومي ضعيف [٩]، وقول ابن حبان - على ما حكاه عنه ابن الجوزي [١٠] - كان يأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به بحالٍ؛ ليس بشيء. لأنَّ ابن حبان قد ذكره في الثقات كما مرّ، مضافاً إلى أنه من المتعنتين المتشددين في الجرح، كما بيَّنا ذلك في الإبادة [١١]، وغاية [صفحة ٥] ما يمكن للشخص أن يدعيه أنه لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، فأمّا إذا توبع، فإنَّ حديثه يكون ثابتاً محفوظاً، وسيأتي إن شاء الله بيان من تابعه على هذا الحديث. وأمّا قول أبي زرعة؛ فتليين منهم، ولا يتزل حديثه عن درجة الصحيح، وتضعيف أبي داود إياه جرح غير مفسَّر، فيرد عليه ولا كرامة. بل قد دلَّ قول الذبيحي في ميزان الاعتراض [١٢] - بعد إيراده الحديث من طريقه - ما أدرى مَنْ وَضَعَه؟ على عدم اعتداده بتضييعه أبي داود له - مع ذكره آنفًا - إذ لو كان في ابن الرومي أدنى غمزٍ لما تقاعد عن إلصاق الحديث به. ثم يقال للذبيحي: أليس من خبث السريرة وعمى البصرية الطعن في هذا الحديث، وأنت تذعن لجوده سنته ونقاوته؟! بل ما لك تحitar فلا تدرى مَنْ وضعه، لا دريت ولا اثنيت، وما أحقَّ أن يُنشد فيك قول أبي الطيب: سميت بالذبيحي اليوم تسميةً ++ مشتقةً من ذهاب العقل لا الذهب ولعمر الله إنَّ أحداً لم يضع هذا الحديث، بل قد نطق به الصادق المصدوق صلَّى الله عليه وآلَّه وسلَّمَ (وما ينطق عن الهوى - إنَّ هو إِلَّا وَحْيٌ يوحى) [١٣] ييدَ أنَّ عشر الناصبة - قبحهم الله وأخزاهم - لا يطيقون صبراً على سماع هذه المنقبة الشريفة وأضرابها، فيقدمون على ردّها دفعاً بالصدر (ومن أضلَّ مَنْ اتَّبع هواه بغير هدىٍ من الله إنَّ الله لا يهدى القوم [صفحة ٦] الظالمين) [١٤]. هذا، ومن الفضول اعتراف بعضهم [١٥] على قول أبي حاتم في ابن الرومي: (صدق)، بقوله: لعلَّ حكم عليه بما ظهر له من حاله ولم يتبيَّن ضعفه بما وقع له من مروياته. فيقال له: يا هذا! إنَّ أبو حاتم من أئمَّة الجرح والتعديل، وبينك وبينه من البون ألف ألف ميل، فكيف تبيَّن لك ما لم يتبيَّن له؟! وهو الذي يقول الذبيحي في شأن توثيقاته: إذا وثَّق أبو حاتم رجلاً فتمسَّك بقوله، فإنه لا يوثَّق إِلَّا رجلاً صحيحاً الحديث [١٦]. هذا كله مضافاً إلى عدم تفرُّد ابن الرومي بحديث الباب، بل قد تابعه عليه محمد بن عبد الله الرقاشي، وهو ثقة ثبت احتجَّ به الشیخان والنسائی وابن ماجة، وقد أخرج متابعته عبد الله بن أحمد بن حنبل في زياداته على كتاب الفضائل لأبيه، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله الكجبي، عن محمد بن عبد الله الرقاشي، قال: حدثنا شريك بن عبد الله، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن غفلة، عن الصنابحي عن عليٍ عليه السلام، مرفوعاً: أنا دار الحكمَة وعليَّ بابها [١٧]. وهذا إسناد متصل لا مطعن فيه لأحد ولا مغمز؛ لصحته وثقة نقلته. وتابعه أيضاً محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، وكان ثقةً [صفحة ٧] صدوقاً، أخرج متابعته ابن المغازلى في المناقب [١٨]، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج، قال: أخبرنا محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ - إجازةً - حدثنا الباغندي محمد بن محمد بن سليمان، حدثنا شريك، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد، عن الصنابحي، عن عليٍ عليه السلام، عن النبيٍ صلَّى الله عليه وآلَّه وسلَّمَ، قال: أنا دار الحكمَة وعليَّ بابها، فمن أراد الحكمَة فليأتها. قلت: فقول الترمذى في العلل الكبير [١٩]: إنَّ هذا الحديث لم يُروَ عن أحدٍ من الثقات من أصحاب شريك؛ ناشٍ عن قِصَر في البناء، وقصورٍ في الاطلاع. وكذا دعوى المعلمى، حيث زعم أنَّ هذا الخبر غير ثابتٍ عن شريك [٢٠]، وأنَّ قول الترمذى في سننه [٢١]: روى بعضهم هذا الحديث عن شريك.. إلى آخره، لا ينفي تفرد ابن الرومي - خلافاً لما ظنه العلائي - لأنَّ

كلمة (بعضهم) تصدق بمن لا يعتد بمتابعته، إذ قد عرفت أنَّ الحديث ثابت عن شريك بلا نزاع، وأنَّ (بعضهم) ممَّن يعتد بمتابعته، بل ممَّن يحتاج به بانفراده على رغم أنف المعلمى ومن تبعه. وممَّن تابع ابن الرومى أيضاً على حديثه هذا عن شريك: عبد الحميد [صفحة ٨] ابن بحر البصري، وقد أخرج متابعته أبو نعيم فى الحلية [٢٢]، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجانى، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبد الحميد بن بحر، حدثنا شريك، عن سلمة بن كهيل، عن الصنابحي، عن على عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا دار الحكمه وعلى بابها. قال الحافظ الكنجي - بعد إخراجه الحديث من هذا الطريق - هذا الحديث حسن عال [٢٣] وقد تبيَّن بهذا بطلان دعوى بعض المتكلفين للحديث انحصر رواية شريك برواية محمد بن عمر الرومى وعبد الحميد بن بحر البصري عنه [٢٤] ، إذ قد عرفت أنَّ الرقاشى والباغندي أيضاً قد رويا هذا الحديث عنه. وأمَّا شريك بن عبد الله النخعى الكوفى، فقد وثقه ابن معين وأبو داود وإبراهيم الحربي، وقال العجلان: كوفى ثقة، وكان حسن الحديث، وقال يعقوب بن شيبة: شريك صدوق ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقةً مأموناً، كثير الحديث [٢٥] . وقال الحافظ العلائى [٢٦]: شريك احتاج به مسلم وعلق له البخارى، ووثقه يحيى بن معين والعجلان، وزاد: حسن الحديث، وقال عيسى بن يونس: ما رأيت أحداً قط أورع في علمه من شريك، قال العلائى: فعلى هذا يكون تفرد حسناً. انتهى. [صفحة ٩] وقد تشبت بعض الأغمار [٢٧] للطعن في الحديث شريك هذا بأمورِ الأولى: اختلاط شريك وسوء حفظه. وجوابه: أنَّ ذلك إنما عرض له في آخر أمره، فسماع المتقدمين منه ليس فيه تخليط كما قال ابن حبان في الثقات، وقال العجلان: من سمع منه قدِّماً فحديثه صحيح [٢٨] انتهى. ولا نعلم أحداً ادعى أنَّ ابن الرومى سمع من شريك بعد اختلاطه، فالأسأل عدمه، والله أعلم. على أنَّ الغالب على الحديث شريك الصحة والاستواء - كما قال ابن عدى [٢٩] - والاختلاط إنما وقع في بعض حديثه، بل لو كان قد انفرد بحديث الباب لما كان ذلك بضارنا شيئاً، إذ ليس انفراد الراوي وشذوذه - إذا كان ثقةً - من أسباب ضعفه ولا ضعف ما يرويه - كما تقرر في محله - بل قد قرر الحافظ العلائى أنَّ تفرد شريك، حسنٌ - كما مر آنفاً - قلت: وربما صحَّ الترمذى حديثه أو حسنه إذا انفرد، فكيف إذا توبع في الحديث عن سلمة بن كهيل، وقد تابعه على هذا الحديث يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن سويد بن غفلة، عن الصنابحي [٣٠] . [صفحة ١٠] فإن قيل: إنَّ يحيى بن سلمة بن كهيل ضعيف. قلنا: هو من رجال الترمذى، وتضعيفه في الحديث لا يضره، لأنَّه إن ثبت ذلك في حقيقته كان ضعفه محتملاً، غير موجب لترك حديثه، فيجوز إيراد حديثه في المتابعات، على أنَّ ذلك معارض بتوثيقه، فقد ذكره ابن حبان في الثقات [٣١] وقوافى الحاكم - كما في الميزان [٣٢] . وقال في المستدرك: هؤلاء الذين ذكرتهم في هذا الكتاب ثبتت عندي حديثهم، لأنَّى لا تستحلُّ الجرح إلا مبيناً، ولا أُجيزه تقليداً. قال: والذى اختاره طالب العلم أن يكتب حديث هؤلاء أصلاً. انتهى [٣٣] . فالذى يظهر من كلام الحاكم أنه لم يعول على ما قيل في يحيى بن سلمة، فيكون حديثه ثابتاً عنده، بل قد صحَّ حديثه في المستدرك [٣٤] ، وقال: ترك حديث يحيى بن سلمة، عن أبيه من المحالات التي يردها العقل، فإنه لا خلاف أنه من أهل الصنعة، فلا ينكر لأبيه أن يخذه بأحاديث يتفرد بها عنه. انتهى. [صفحة ١١] وقد صحَّ حديثه الذهبى أيضاً في تلخيص المستدرك [٣٥] ، وقال: ترك حديث يحيى بن سلمة من المحالات التي يردها العقل. انتهى. قلت: وفي هذا الكلام شهادة بثقته وصحَّة حديثه إذا انفرد عن أبيه، فكيف إذا توبع على حديث من طريق صحيح - كما هنا -؟! فتبته. وقد بان لك - بما ذكرنا - ما في قول الترمذى في العلل الكبير [٣٦] : لا نعرف هذا من حديث سلمة بن كهيل من غير حديث شريك؛ من الغفلة والذهول. هذا، مضافاً إلى ما قررته في علم الحديث من تصحيح حديث الراوي - الذي ليس له متابعون - بالشواهد المعنوية، وجروا على ذلك في تصحيح أحاديث في الصحيحين والموطأ ومسند أحمد وغيرها، وقد صحَّ حديث ابن عبد البر وابن سيد الناس حديث عبد الكريم بن أبي المخارق المجمع على ضعفه لوجود الشواهد المعنوية لحديثه. وكذلك حديث الباب، فإنَّ له شواهد كثيرة يجزم الواقع عليها بصحته، ودونك حديث ابن مسعود قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسئل عن على عليه السلام، فقال: قسمت الحكمه عشرة أجزاء فأعطي على تسعه أجزاء، والناس جزءاً واحداً. رواه أبو نعيم فى الحلية [٣٧] . الثاني: تدليس شريك. [صفحة ١٢] والطعن في سند الحديث من هذا الوجه جهد العاجز، فلو اعتبر هذا وأخذ

به لوجب طرح حديث الأعمش وسفيان الثوري وهشيم وغيرهم من أئمّة أهل الحديث وحافظه، بل قد قال شعبه: ما رأيت أحداً من أصحاب الحديث إلا يدلّس، إلا ابن عون وعمرو بن مرّة [٣٨]. الثالث: تشيع شريك. وجواب هذه الشبهة: إنّها تهمة لا يعمل بها النقاد من أهل الحديث، وإنّما هي نفثة مصدر ناصبي ضاق ذرعاً بما ورد في علىّ عليه السلام، فلم يجد طريقاً لردها إلا بهذه الخرافه - كما قال شيخنا أبو اليسر جمال الدين عبد العزيز بن الصديق فسح الله تعالى في عمره - على أنّ هذه النسبة لم تثبت في حقّ شريك، بل قال معاویة بن صالح: سألت أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ عَنْهُ؟ قَالَ: كَانَ عَاقِلاً صَدُوقًا مَحْدُثًا شَدِيدًا عَلَى أَهْلِ الرِّيبِ وَالْبَدْعِ. وقال الساجي: كان ينسب إلى التشيع المفترط، وقد حُكِي عنه خلاف ذلك. وقال يحيى بن معين: قال شريك: ليس يقدم علينا على أبي بكرٍ وعمر أحدٍ فيه خير [٣٩]. وأين هذا من التشيع، فضلاً عن الغلو والإفراط؟! وللنواصي في هذا الباب قاعدة بائدة وشبهة فاسدة، وهي ردّ روایة المبتدعة - بزعمهم - إذا رووا ما يؤيّد مذهبهم، وقد يبيّن زيفها في الإبادة [٤٠]. [صفحة ١٣] فمن شاء فليقف عليها، والله المستعان. - وأئمّة سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي الكوفي، فمتّفق على توثيقه، وقد أخرج له الجماعة. وأماماً سويد بن غفلة الجعفري الكوفي، فقد احتجّ به السيدة، وقال ابن معين والعلجي: ثقة [٤١]. - وأماماً عبد الرحمن بن عُسْلَيْه الصنابحي، فهو ثقة من كبار التابعين احتجّ به الجماعة، ووثّقه ابن سعد والعجلاني وذكره ابن حبان في الثقات. وقد ثبت بما حقيقنا أنّ هذا الحديث بمفرده على شرط الصحيح كما حكم به ابن جرير، فإنّ رجاله كلّهم موثقون - كما عرفت - بل لو فرض ضعفه أيضاً، فإنه غير قادر لِما تقرّر عند أهل هذا الشأن: من أنّ الضعيف إذا تعدد طرقه وكثرت شواهده مع تباين مخارجها غالب الظنّ بصدق خبر المجموع وإن كان ذلك لا يحصل بخبر كلّ واحدٍ على انفراده. هذا، ولكن الترمذى قال - عقب إخراجه حديث الباب - هذا حديث غريب منكر، وروى بعضهم هذا الحديث عن شريك ولم يذكروا فيه عن الصنابحي، ولا نعرف هذا الحديث عن أحدٍ من الثقات غير شريك، وفي الباب عن ابن عباس (٢) سنن الترمذى: كتاب المناقب - باب مناقب على عليه السلام ٥ / ٥٦٣٧ - ٦٣٨ ح ٣٧٢٣. انتهى. قلت: هذا هو الذي وقفنا عليه من عبارة الترمذى في نسخ سنته المتدالوة، [صفحة ١٤] ولكن في كون جميع ذلك من كلامه نظر. أمّا قوله: «غريب» فالظاهر - والله أعلم - أنه من كلامه، إذ قد حكاه عنه جماعة من المتقدّمين والمتأخّرين كالمحبّ الطبرى في الرياض النصرة، والبغوى في مصابيح السُّنّة، والعلائى في النقد الصحيح، والخطيب التبريزى في مشكاة المصابيح، وابن الأثير الجزرى في أنسى المطالب، وابن كثير في النهاية، والمناوى في فيض القدير، وآخرون غيرهم [٤٢] .. لكنّك خير بآن الغريب يجامع الصحيح، كما هو الحال في أكثر الأحاديث الصحيحة. وأماماً قوله: «منكر» فقد مرّ عن أبي حاتم أنه رمى حديث الباب بالنكار، وقال أبو عيسى في العلل الكبير [٤٣]: سألت محمداً - يعني البخاري - عنه فلم يعرفه، وأنكر هذا الحديث. قلت: ما أنكر البخاري ولا غيره هذا الحديث إلا بناءً على أصلهم الفاسد الذي أسيسوه في إبطال كلّ ما ورد في فضل أمير المؤمنين على عليه السلام، أو أكثره، بالحكم على من روى شيئاً منه بالتشيع والضعف والنكار، أو ردّه بما يعارضه ويناقضه من الأحاديث الموضوعة، كما فعل الجوزجاني وغيره من ألداء النواصي - قبحهم الله وأخراهم - [صفحة ١٥] وقال الحافظ أبو سعيد العلائى في النقد الصحيح [٤٤]: ليس هذا الحديث من الألفاظ المنكرة التي تأباهما العقول، بل هو مثال قوله صلى الله عليه وآلـه وسلم: أرأف أمتى بأمتى أبو بكر، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل. وقد حسنه الترمذى وصحّحه غيره. وقال الحافظ الكنجى في الكفاية [٤٥] - عقب هذا الحديث - قد فسرت الحكمة بالسُّنّة، لقوله عزّ وجلّ (وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة) [٤٦] يدلّ على ذلك صحة هذا التأويل، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم: إن الله تعالى أنزل على الكتاب ومثله معه، أراد بالكتاب القرآن، ومثله معه ما علّمه الله تعالى من الحكمة، وبين له من الأمر والنهى والحلال والحرام. فالحكمة هي السُّنّة، فلهذا قال صلى الله عليه وآلـه وسلم: أنا دار الحكمه وعلى بابها. انتهى. وقال المُناوی في فيض القدير [٤٧] في شرح حديث الترمذى: أي على بن أبي طالب عليه السلام هو الباب الذي يدخل منه إلى الحكمه، فناهيك بهذه المرتبة ما أسنناها، وهذه المنقبة ما أعلاها. انتهى. هذا، والذي يشهد لعدم كون هذه اللفظة من كلام أبي عيسى الترمذى وإنّما هي من زيادات بعض محّرى الكلم عن مواضعه أنّ البغوى أورد هذا الحديث في كتابه مصابيح السُّنّة، وقد قال في أوله: وما كان فيها من ضعيف أو غريب

أشرت إليه، وأعرضت عن ذكر ما كان منكراً أو موضوعاً [٤٨]. [صفحة ١٦] انتهى. فعلم من هذا أن لفظة «منكراً» زيادة منكراً ليست من كلام الترمذى، وإلا لما كان هذا الحديث من شرط كتاب البغوى، بل حكى فيه عن أبي عيسى أنه قال: غريب، وزاد عليه هو قوله: إن إسناده مضطرب. ويشهد لما ذكرنا أيضاً أن الفيروزآبادى حكى عن الترمذى أنه قد حسن هذا الحديث [٤٩]. وحكى المحب الطبرى فى ذخائر العقبى [٥٠] عن الترمذى أنه قال: حديث حسن، وفي الرياض النصرة [٥١]: حسن غريب. ثم إنك لو تأملت إسناد حديث الباب لوجده على شرط الحسن عند الترمذى، فيترجح بذلك أن صاحب الجامع الصحيح قد حكم بحسنه. قال فى العلل الصغير [٥٢]: كل حديث يُروى، لا - يكون فى إسناده مَنْ يُتَّهَمُ بالكذب، ولا - يكون الحديث شاذًا، ويروى من غير وجه نحو ذلك فهو عندنا حديث حسن. انتهى. فإن قال قائل: إن الترمذى لا يعتمد على تصحيحه وتحسينه. قيل له: هذا فيما إذا تفرد بالتصحيح أو التحسين، أما إذا وافقه فى ذلك غيره [صفحة ١٧] من أئمّة الحديث فلا [٥٣]. وستعرف إن شاء الله تعالى أنّ من الأئمّة مَنْ حكم بصحة هذا الحديث ومنهم من حسّنه، والله أعلم. وأما قول الترمذى: «روى بعضهم هذا الحديث عن شريك، ولم يذكروا فيه عن الصنابحى». فقد أجاب عنه الحافظ صلاح الدين العلائى فى النقد الصحيح [٥٤]: بأن سعيد بن غفلة تابعى محضرم، وروى عن أبي بكر وعمرو وعثمان وعلى وسمع منهم، فيكون ذكر الصنابحى فيه من باب المزيد فى متصل الأسانييد. انتهى. ثم إن هذا التعليق من الترمذى لا يعارض حديثه المتصل الإسناد الذى أورده فى أول الباب، لما عُلم بـأنّ من عادته - غالباً - من تعقيب الأحاديث الصحيحة والحسنة بالأحاديث التى وقع فيها وقف أو إرسال، والأسانييد المعلقة لا محل لها عند أهل الحديث. بل قد قرروا أنّ الحديث إذا رواه بعض الثقات الصابطين متصلة وبعضهم مرسلة، أو بعضهم موقوفاً وبعضهم مرفوعاً، أو وصله هو أو رفعه فى وقت، وأرسله أو وقفه فى وقت فالصحيح أنّ الحكم لمن وصله أو رفعه سواءً كان المخالف له مثله أو أكثر وأحفظ، لأنّه زيادة ثقة وهى مقبولة، وهى طريقة الأصوليين والفقهاء والبخارى ومسلم ومحققى المحدثين، وصححه الخطيب البغدادى - كما قال النووي - [٥٥]. [صفحة ١٨] ومن هنا ظهر بطلان تعلق بعضهم [٥٦] بإعلال الدارقطنى لحديث الباب حيث تكلّم عليه فى العلل؛ فقال: هو حديث يرويه سلمة بن كهيل، واختلف عنه فرواه شريك عن سلمة، عن الصنابحى، عن على عليه السلام، واختلف عن شريك فقيل: عنه، عن سلمة، عن رجل، عن الصنابحى، ورواه يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه، عن سعيد بن غفلة، عن الصنابحى ولم يسنده، قال: والحديث مضطرب غير ثابت، وسلمة لم يسمع من الصنابحى [٥٧]. انتهى. فإنه لا مانع - من حيث الطبيعة - أن يروى سلمة بن كهيل عن الصنابحى، فإن ثبت عدم سماعه منه - كما زعم الدارقطنى - فإن المحنوف من سلسلة الإسناد هو سعيد بن غفلة، كما أنه هو الذى ورد بهمماً فى الطريق الآخر الذى ساقه الدارقطنى - كما عُلم من الأسانييد المتقدمة - فلا يُعد ذلك اضطراباً فى السنن للعلم بالواسطة المحنوفة. وقد تَحَصَّلَ من ذلك أنّ الحديث متصل الإسناد، وأنّ ما وقع فيه من الانقطاع والاضطراب الحادث فإنّما هو من وهم بعض الرواء، وأنّ حكم الدارقطنى باضطراب الحديث وعدم ثبوته عن النبي صلى الله عليه وآلـه وسلم مبني على مذهبـه من أنه إذا تعارض فى روایة الحديث وقف ورفع، أو إرسال واتصال حكم بالوقف والإرسال، وهذه قاعدة ضعيفة ممنوعة عند المحققين [٥٨]، وقد عرفت مذهبـهم الصحيح فى ذلك. [صفحة ١٩] ولعل فى قول الترمذى: «وفي الباب عن ابن عباس»، إشارة إلى أنّ الحديث وإن كان فى سنته مقال - عند بعضـهم - إلا أنّ ورودـه من طريق آخر عن ابن عباس يجر ذلك، فتأملـ. وبالجملـة، فلم يأت أبو الفرج ابن الجوزـ ولا غيرـه ممن ردـ هذا الحديث وأبطـله بعلـة قادحـة فى حديث شـريك سـوى دعـوى الوضـع دفعـاً بالصدر - كما قالـ الحافظ أبو سعيد صلاح الدين العلائى [٥٩]. هذا كلهـ فى ما يتعلـق بـحديث أمـير المؤمنـين عليه السلام من طـريق الصنـابـحـى.

### الحديث على من طـريق عـبيد الله بنـ أبي رافـع المـدنـي

٢ - وأمـيا حـديثـه عليهـ السلامـ من طـريقـ كـاتـبهـ عـبيدـ اللهـ بنـ أبيـ رـافـعـ المـدنـيـ مـولـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـمـ، فـقدـ أـخـرـجـهـ الـإـمـامـ الشـرـيفـ مـحـمـدـ بنـ عـلـىـ الحـسـنـىـ فـىـ كـتـابـ مـنـ روـىـ عـنـ زـيـدـ بنـ عـلـىـ الشـهـيدـ مـنـ التـابـعـينـ [٦٠] عـنـ الحـسـنـ بنـ زـيـدـ، عـنـ زـيـدـ بنـ الـحـسـنـ

البسيط، عن زيد بن علي الشهيد، عن علي بن الحسين، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. والحسني هذا أثني عليه الذهبي في سير أعلام النبلاء [٦١]، وحکى عن شيرويه أنه قال: ثقة صدوق. والحسن بن زيد من رجال النسائي، وقد ذكره ابن حبان في الثقات [٦٢] ووثقه العجلاني وابن سعد [٦٣]. [صفحة ٢٠] وأبواه زيد بن الحسن ذكره ابن حبان في الثقات [٦٤] وكان من ساداتبني هاشم، وقال ابن حجر في التقريب: ثقة جليل [٦٥]. وزيد بن علي الشهيد أخرج له أبو داود والترمذى والنسائى فى مسند على عليه السلام وابن ماجة، وذكره ابن حبان فى الثقات [٦٦]. وعلى بن الحسين زين العابدين عليه السلام احتاج به الجماعة، واتفق الآئمة على توثيقه. وعبيد الله بن أبي رافع أخرج له السيدة، وقال أبو حاتم والخطيب: ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقةً كثير الحديث، وذكره ابن حبان فى الثقات [٦٧]. وقال ابن تيمية فى الفرقان [٦٨]: إنه من الصادقين كالحسن والحسين ومحمد بن الحنفية وعبيدة السلماني.

### حديث على من طريق الشعبي

٣- وأما حديث الشعبي عن علي عليه السلام، فقد أخرجه أبو بكر بن مردويه في المناقب من حديث الحسن بن محمد، عن جرير، عن محمد بن قيس، عن الشعبي، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا دار الحكم وعلی بابها [٦٩]. قال ابن الجوزي [٧٠]: محمد بن قيس مجاهول. [صفحة ٢١] قلت: هذا جهل من ابن الجوزي وظلمة فوق ظلماته، فإنَّ محمد بن قيس هذا، هو الأسدى الوالى الذى روى عن سلمة بن كهيل وعامر الشعبي وجماعة، روى له البخارى في الأدب المفرد ومسلم وأبو داود والنسائى. قال أحمد بن حنبل: كان وكيع إذا حدثنا عن محمد بن قيس الأسدى قال: وكان من الثقات. وقال عبد الله بن أحمدرسل أبى عن محمد بن قيس الأسدى، فقال: ثقة لا يُشكّ فيه. وقال ابن معين وابن المدينى وأبوا داود والنسائى وابن سعد ويعقوب ابن سفيان: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات [٧١]. انتهى. بل لو كان ابن قيس مجاهولاً - كما زعم ابن الجوزي - لما ساغ له إبراد حديثه في الموضوعات، لأنَّ جهالة حال الرواى لا تقتضى وضع حديثه، ولكنَّ أبا الفرج حاطب ليل لا يميز بين الغث والسمين، ولا يدرى ما يخرج من رأسه [٧٢] ، ولا حول ولا قوَّة إلا بالله العلي العظيم. فلم يبق في سند هذا الحديث مطعن ولا مغمز سوى دعوى الإرسال، فإنَّ الشعبي لم يسمع علياً عليه السلام - كما قيل [٧٣]. وتحقيق الحق في المقام يستدعي الكلام على ذلك بما يحمله هذا الجزء. [صفحة ٢٢] فنقول - وبالله تعالى التوفيق - إنَّ رواية الشعبي عن علي عليه السلام ثابتة عند القوم بلا ريب، كما في حديث رجم شراحه الهمدانية الذي أخرجه البخارى في صحيحه [٧٤] ، وقد جزموا باتصاله لثبت اللقاء، وكونه على عهد علي عليه السلام قد ناهز العشرين سنة، فجاز أن يكون قد سمع حديث الباب أيضاً من علي عليه السلام فتحمل على الاتصال، ويبطل قول الدارقطنى: إنه لم يسمع من علي عليه السلام غير الحديث المذكور [٧٥] . وممَّا يعکر على دعوى الدارقطنى، أنَّ الشعبي روى عن خلائق من الصحابة - كما يعلم ذلك من ترجمته في تهذيب الكمال - بل قد حکى عنه أنه قال: أدرك خمسة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقولون: على طلحة والزبير في الجنة [٧٦] . فيبعد حينئذ أن لا يكون قد سمع من علي عليه السلام سوى حديثه في الرجم، مع ثبوت لقائه وسماعه، وكونه في سن التحمل، فتأمل. ولو تنزلنا، فإنَّ المرسل إذا أُسند من وجہ آخر دل ذلك على صحته - كما هو مختار الشافعى [٧٧] - وقد عرفت أنَّ هذا الحديث مخرج من وجہ آخر بإسناد متصل صحيح. بل إنَّ حديث الشعبي لو لم يُسند من وجہ آخر، لكنَّ صحيحًا [صفحة ٢٣] مقبولًا أيضًا، فإنَّ منهم من قبل مراسيل التابعين على اختلاف طبقاتهم، وهذا هو الذي يقول به مالك وجمهور أصحابه وأحمد وكل من يقبل المرسل من أهل الحديث [٧٨] . ومنهم: من خص القبول بمراسيل كبار التابعين دون صغارهم الذين تقل روايتهم عن الصحابة - كما حکاه ابن عبد البر [٧٩] . ومنهم: من فرق بين من عرف من عادته أنه لا يروى إلا عن ثقةٍ فيقبل مرسيله، وبين من عرف أنه يُرسل عن كل أحد سواء كان ثقةً أو ضعيفًا فلا يقبل مرسيله، وهذا اختيار جماعةٍ كثريين من آئمه الجرح والتعديل كيحيى بن سعيد القطان وعلى بن المدينى وغيرهما [٨٠] ، واختاره العلائى في جامع التحصيل [٨١] . قلت: فعلى كل واحدٍ من هذه الآقوال يتعين الأخذ بمراسيل الشعبي، بل إنَّ مراسيله قد اتصفـت - عند العلماء - بالصحة، وامتازت

بالقبول مطلقاً. قال العجلاني: مرسل الشعبي صحيح، لا يرسل إلا صحيحاً [٨٢]. وأخرج الشيخ الإمام أبو جعفر الطوسي رحمه الله حديث الباب في [صفحة ٢٤] أمالية [٨٣] من طريق أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام، عن أبيه عليه السلام؛ قال أبو جعفر رحمه الله: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري، قال: أخبرنا محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، قال: أخبرني أبي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الليثي، قال: حدثنا أحمد بن محمد الهمданى، قال: حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد حدثنا أحمد بن حماد، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، عن علي بن الحسين عليه السلام، عن الحسين بن علي عليه السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا مدينة الحكمة وأنت يا علي بابها.. الحديث. وقد تبين مما ذكرنا أنَّ حديث أمير المؤمنين علي عليه السلام ثابت بلا ريب ولا شبهة، فالمنازع في ذلك مكابرٌ متعنتٌ، لا ينبغي الإصغاء إلى هذيانه، ولا إلقاء السمع إلى زخرف قوله وبيانه. وإذا لم تر الهلال فسلم++ لأناسٍ رأوه بالأ بصار

## پاورقی

- [١] سنن الترمذى ٥ / ٦٣٧ ح ٣٧٢٣ كتاب المناقب، باب مناقب علي عليه السلام.
- [٢] تهذيب الآثار ٤ / ١٠٤ .
- [٣] تهذيب التهذيب ١ / ٢١٢ - ٢١٣ .
- [٤] نفحات الأزهار ١٠ / ٣٢٧ .
- [٥] نفحات الأزهار ١٠ / ٣٣٠ .
- [٦] نفحات الأزهار ١٠ / ٣٥١ .
- [٧] النقد الصحيح لما اعترض عليه من أحاديث المصايح: ٨٥
- [٨] الثقات ٩ / ٧١ .
- [٩] تهذيب التهذيب ١ / ٢٣١ .
- [١٠] الموضوعات ١ / ٣٥٣ .
- [١١] الإبادة لحكم الوضع على حديث: «ذكر علي عليه السلام عبادة»، مقال منشور في نشرة «تراثنا»، العدد ٤٩ / محرم ١٤١٨ هـ ص ٧٦ - ١٢٠ .
- [١٢] ميزان الاعتدال ٣ / ٦٦٨ .
- [١٣] سورة النجم ٣: ٥٣ و ٤ .
- [١٤] سورة القصص ٢٨: ٥٠ .
- [١٥] النقد الصريح لأرجوئه الحافظ ابن حجر عن أحاديث المصايح: ١٠٤ .
- [١٦] سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٤٧ .
- [١٧] كما في صحيفة ٥٢ من «دفع الارتياط»، وفي نسخة من الفضائل: ١٣٨ ح ٢٠٣ عن سلمة بن كهيل، عن الصنابحي، وستعرف في الأصل إن شاء الله تعالى أنَّ الاتصال هو الصواب، والله أعلم.
- [١٨] مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام: ٨٧
- [١٩] العلل الكبير ٢ / ٩٤٢، وقد ورد هذا المضمون في بعض نسخ «الجامع الصحيح» للترمذى بلفظ: ولا نعرف هذا الحديث عن واحد من الثقات عن شريك.

- [٢٠] انظر: هامش «الفوائد المجموعة»: ٣٥٠ - ٣٥١.
- [٢١] سنن الترمذى ٥ / ٦٣٧ - ٦٣٨ ح ٣٧٢٣.
- [٢٢] حلية الأولياء ١ / ٦٤، الموضوعات: ٣٤٩ - ٣٥٠.
- [٢٣] كفاية الطالب: ١١٩.
- [٢٤] انظر: هامش «مختصر استدراك الذهبي على مستدرك الحاكم» ٣ / ١٣٨٥.
- [٢٥] تهذيب التهذيب ٢ / ٤٩٦ - ٤٩٧.
- [٢٦] النقد الصحيح لما اعترض عليه من أحاديث المصايح: ٨٨.
- [٢٧] النقد الصريح لاجوبية الحافظ ابن حجر عن أحاديث المصايح: ١٠٥ - ١٠٤.
- [٢٨] تهذيب التهذيب ٢ / ٤٩٧.
- [٢٩] تهذيب التهذيب ٢ / ٤٩٦.
- [٣٠] العلل - للدارقطنى - ٣ / ٢٤٧.
- [٣١] الثقات ٧ / ٥٩٥.
- [٣٢] ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٤ / ٣٨٢ رقم ٩٥٢٧.
- [٣٣] الأفاده بطرق حديث: «النظر إلى على عليه السلام عبادة»، للسيد عبد العزيز بن الصديق الغمارى المغربي، نقلًا عن «مستدرك» الحاكم.
- [٣٤] المستدرك على الصحيحين ٤ / ٦٠٧.
- [٣٥] المستدرك على الصحيحين ٤ / ٦٠٧.
- [٣٦] العلل الكبير ٢ / ٩٤٢.
- [٣٧] حلية الأولياء ١ / ٦٤.
- [٣٨] تهذيب التهذيب ٤ / ٣٨٢.
- [٣٩] تهذيب التهذيب ٢ / ٤٩٧.
- [٤٠] الإباده لحكم الوضع على حديث: «ذكر على عليه السلام عبادة»، انظر: صفحة ٩٤ - ٩٨ من نشرة «تراثنا» - العدد ٤٩ لسنة ١٤١٨ هـ.
- [٤١] تهذيب التهذيب ٢ / ٤٦٠.
- [٤٢] الرياض النبرة ٢ / ١٥٩، مصايح السنّة ٤ / ٤٧٧٢ ح ١٧٤، النقد الصحيح: ٨٥ مشكاة المصايح - المطبوع بهامش مرقة المفاتيح - ٥ / ٥٧١، أنسى المطالب: ٧٠، البداية والنهاية - المجلد الرابع - ٧ / ٣٥٨، فيض القدير ٣ / ٤٦.
- [٤٣] العلل الكبير ٢ / ٩٤٢.
- [٤٤] النقد الصحيح: ٨٣.
- [٤٥] كفاية الطالب: ١١٩.
- [٤٦] سورة النساء ٤: ١١٣.
- [٤٧] فيض القدير في شرح الجامع الصغير ٣ / ٤٦.
- [٤٨] مصايح السنّة ١ / ١١٠.
- [٤٩] أشعة اللمعات ٤ / ٦٦٦، نفحات الأزهار ١٠ / ١٩٨ و ٢٦٤.

- [٥٠] ذخائر العقبى: ٧٧.
- [٥١] الرياض النصرة / ٢ . ١٥٩.
- [٥٢] سنن الترمذى (الجامع الصحيح) ٥ / ٥٧٨.
- [٥٣] تحفة الأحوذى ١ . ٢٧٥.
- [٥٤] النقد الصحيح لما اعترض عليه من أحاديث المصايح: ٨٨.
- [٥٥] شرح صحيح مسلم ١ / ٤٧ و ٤٧ .
- [٥٦] النقد الصريح: ١٠٦، هامش «مختصر استدراك الذهبى على مستدرك الحاكم» ٣ / ١٣٨٦.
- [٥٧] العلل - للدارقطنى - ٢٤٧ / ٣ - ٢٤٨ .
- [٥٨] شرح صحيح مسلم ٤ / ١٤٦ - ١٤٧ .
- [٥٩] الآلئى المصنوعة ١ . ٣٣٤ - ٣٣٣ .
- [٦٠] دفع الارتياب عن حديث الباب: ٥٧.
- [٦١] سير أعلام النبلاء ١٧ / ٧٧ - ٧٨ رقم ٤٣ .
- [٦٢] الثقات ٦ . ١٦٠ .
- [٦٣] تهذيب التهذيب ١ / ٤٨٩ - ٤٩٠ .
- [٦٤] الثقات ٤ / ٢٤٥ .
- [٦٥] تهذيب التهذيب ٢ / ٢٣٧ ، تقريب التهذيب ١ / ٢٧٤ .
- [٦٦] تهذيب التهذيب ٢ / ٢٤٤ ، الثقات ٤ / ٢٥١ .
- [٦٧] الثقات ٥ / ٦٨ .
- [٦٨] الفرقان: ٢٦ .
- [٦٩] الموضوعات ١ / ٣٥٠ ، الآلئى المصنوعة ١ / ٣٢٩ .
- [٧٠] الموضوعات ١ / ٣٥٣ .
- [٧١] تهذيب الكمال ٢٦ / ٣٢٠ - ٣٢١ ، فتح البارى ٢٣ / ٢٩٠ ح ١١ ، كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة - باب رجم المحسن. البيان ١ / ١٦ - ١٧ من المقدمة.
- [٧٢] فتح الملك العلى: ١٦٠ .
- [٧٣] لسان الميزان ٦ / ٥٠٩ .
- [٧٤] صحيح البخارى ٨ / ٢٠٤ ، فتح البارى ٢٣ / ٢٩٠ ح ١١ ، كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة - باب رجم المحسن. البيان ١ / ١٦ - ١٧ من المقدمة.
- [٧٥] فتح البارى ١٢ / ١٢١ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٤٨ .
- [٧٦] تهذيب الكمال ١٤ / ٣٤ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٤٧ .
- [٧٧] جامع التحصيل فى أحكام المراسيل: ٣٧ .
- [٧٨] جامع التحصيل فى أحكام المراسيل: ٢٨ .
- [٧٩] جامع التحصيل فى أحكام المراسيل: ٢٨ .
- [٨٠] جامع التحصيل فى أحكام المراسيل: ٣٣ .
- [٨١] جامع التحصيل فى أحكام المراسيل: ٩٦ .

[٨٢] تاريخ الثقات: ٢٤٤، تهذيب التهذيب ٣ / ٤٨.

[٨٣] أمالى الطوسي: ٤٣١ ح ٩٦٤.

## تعريف مركز القائمة باصفهان للتراثيات الكنمبيوترية

جاهدوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذِلِّكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبه/٤١).

قال الإمام على بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحْمَ اللَّهُ عَنِّا أَخْيَا أَمْرُنَا... يَعْلَمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَايَتَنَا كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بنادر البحر - في تشخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الإسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمة" الشفافى بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادى" - "رحمه الله" - كان أحداً من جهابذة هذه المدينة، الذى قد اشتهر بشغفه بأهل بيته (صلوات الله عليهم) ولا سيما بحضور الإمام على بن موسى الرضا (عليه السلام) وبساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره ودرايته، فى سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠) "الهجرية القمرية")، مؤسسةً وطريقه لم ينطفئ مصباحها، بل تُتَّبع بأقوى وأحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمة" للتراث الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧) الهجرية القمرية تحت عناء سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامى - دام عزه - و مع مساعدته جمع من خريجي الحوزات العلمية و طلاب الجامع، بالليل والنهار، فى مجالاتٍ متعددة: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الثقلين (كتاب الله و أهل البيت عليهم السلام) و معارفهم، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرّى الأدق للمسائل الدينية، تخليف المطالب النافعة - مكان البلاط المبتذلة أو الرديئة - في المحاميل (=هواتف المنقوله) و الحواسيب (=أجهزة الكمبيوتر)، تمهيد أرضية واسعة جامعه ثقافية على أساس معارف القرآن و أهل البيت عليهم السلام - بياущ نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسيع ثقافة القراءة و إغاء أوقات فراغه هواء برامج العلوم الإسلامية، إناله المنابع الازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعة، و...

- منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بشّها بالأجهزة الحديثة متضاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المراافق و التسهيلات - في آفاق البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهة أخرى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتب، نشرة شهرية، مع إقامة مسابقات القراءة

ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقية و مكتبة، قابلة للتشغيل في الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (=بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينية، السياحية و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائمة" www.Ghaemiyeh.com و عدة مواقع أخرى

ه) إنتاج المنتجات العرضية، الخطابات و... للعرض في الفنون القمرية

و) الإطلاق و الدعم العلمي لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الأخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

ز) ترسيم النظام التلقائي و اليدوى للبلوتون، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعية و اعتبارية، منها بيت الآيات العظام، الحوزات العلمية، الجامع، الأماكن الدينية كمسجد جمکران و...

ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركون في الجلسة

ى) إقامة دورات تعليمية عمومية ودورات تربية المربى (حضوراً وافتراضياً) طيلة السنة  
 المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/شارع "مسجد سيد/" ما بين شارع "بنج رمضان" ومفترق "وفائي/بنيه" القائمة"  
 تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧= الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الإلكتروني: [www.eslamshop.com](http://www.eslamshop.com)

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣-(٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠٢٢-(٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢-(٠٢١)

التّجاريّة والمبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥-(٠٣١١)

ملخصة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبية، تبرعية، غير حكومية، وغير ربحية، اقتبنت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافق الحجم المتزايد والمتسع للأمور الدينية والعلمية الحالية ومشاريع التوسيع الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) ومع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقية الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزناً ليعانهم - في حد التمكّن لكل أحد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ والله ولئل التوفيق.



للحصول على المكتبات الخاصة الأخرى  
أرجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للإيصال من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

